وتمضي القافلة...

بدر جعفر بن عقيل

□ .. ثمة تساؤلات يطرحها الشارع اليمني .. والانسان المحب من هو المستفيد من خدش وجه وطننا الجميل مستغلا مسار النهج الديمقراطي أو التعددية الحزبية أو حرية الصحافة التي ينعم بها وطن ٢٢مايو وزمن علي عبدالله صالح.

من هم هؤلاء الذين عادة ما يخرجون من جحورهم ويبثون سمومهم عندما يكون الوطن على عتبة انتصارات وأحداث عظيمة؟.

من يقف خلفهم؟ من يمنحهم أحزمة العملات الصعبة وأحزمة القات ، ليسهموا ويكتبوا ويشوهوا ويصبوا الزيت على النار ، وفي محاولة يائسة لإثارة الحرائق والضغائن في يمن الحكمة؟!

كيف عن لهم أن يواصلوا ذرف دموع التماسيح؟

ألم تدرك تماسيح وصقور الورق هذه أن الانسان اليمني الذي انتصر لثورته وجمهوريته ووحدته ، لقادر وبشجاعة وحكمة على إخماد كل نياتهم وأحقادهم الدفينة؟.

إن المتتبع اليوم للمشهد اليمني وخاصة ونحن نتهيأ للاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر وفي فرح عامر ، يستقرئ بوضوح ، ويرى بنظارة بيضاء ماذا تحقق في ربوع السعيدة وعلى مختلف الأصعدة؟.

وكيف خرجت اليمن من قمقم ودائرة الصراعات والمماحكات إلى آفاق أرحب وأوسع وغدت لها سمعتها ومكانتها على المستوى العالمي.

نعم لم تكن اليمن وبفضل قيادتها الرشيدة والتفاف الشعب حولها وبالجيل الجديد المتسلح بالعلم والمعرفة ، ذلك اليمن المجهول بل هو ذلك المعلوم المعطاء الحاضر بتألق.

لم يعد اليمن ذلك المشدود إلى الماضي وثلاثيته الرهيبة – التخلف والجهل والمرض – وترسباته التي عفى عليها الزمن بل غدا يصنع حاضره بإرادة ويتطلع بأمل إلى مستقبل أفضل.

إن هؤلاء –إن أرادوا– يفهمون أن الديمقراطية قد اختارها الشعب اليمني نهجا ودربا لا تراجع عنه أبدا.. وهي مدرسة مفتوحة ومشرعة الأبواب والنوافذ لمن أراد استنشاق هوائها النقي، والتطلع بصفاء إلى حقيقة الواقع.

وإن الديمقراطية كما يؤكد دائما ابن اليمن الابار الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية سيئة ولكن معالجتها تتم بمزيد من الديمقراطية نفسها .. وإنه لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون تنمية.

ومع كل ذلك شاءوا أم أبوا .. تمضي قافلة الوطن في طريقها واثقة الخطى .. وتظل الكلاب تنبح ولا تخيف أحدا ويظل الشعب اليمني من صعدة إلى المهرة يعض على منجزاته ووحدته وديمقراطيته بالنواجذ، ويضع كل منجزات وطنه في حدقات العيون.

امبراطورية "عاجل" الإعلامية تحت المجهر!

محمد صادق الحسيني (●)

● كنت ولا أزال أعتقد بأن مجمل النقد الذي توجهه السلطات الحاكمة في أي بلد للإعلام سببه الرئيسي ضيق الصدر بالنقد والانتقاد وحرص السلطة الفائق بل وتوقعها الشديد لأن ترى الوسيلة الإعلامية أداة "لتلميع" صورتها أو مرآة ذات بعد واحد وظيفتها الاساسية "عكس" لوحة أعمالها وإنجازاتها!

غير أن تجربتي الطويلة في الإعلام "وانغماسي" في "مطابخ" صناعة الخبر في أكثر من وسيلة إعلامية مقروءة أو مسموعة أو مشاهدة ومن تيارات واتجاهات أو توجيهات أو احترافات مهنية مختلفة ومتنوعة نبهتني إلى أمر لا يقل أهمية وخطورة عن مأزق البعد الأول.

فكما يضيق صدر السلطة –أية سلطة– بالنقد الموجه لأدائها، خاصة إذا ما شعرت أنها مستهدفة بالذات دون غيرها وبشكل مباشر، فإن صناع الخبر أو من هو ورائه وهم يمارسون عملهم المهني والحرفي اليومي ـ هذا إذا ما أردنا أن نحسن الظن باستمرار في مهنة الإعلامي وعدم تخطيه أو تجاوزه قانون المهنة الصرف ـ ضيقا دائما في صدره وعقله وذهنه "الفضولي" بطبعه بسبب رقابة الخبر اليومي وتكرار الأحداث والوقائع المتشابهة والمتقاربة في تأثيراتها وتداعياتها على المتلقي.

وهنا سرعان ما يلجأ عقل الإعلامي المبدع والميّال إلى الإثارة من اجل جلب انتباه المستهلك له دون غيره من وسائل أو قنوات توصيل المعلومة أو الخبر، فيقع احيانا فيما لا يجوز الوقوع فيه من تقويل لصانع الخبر أو الافتراء عليه أو تحريف فاضح لما قيل على لسانه أو حتى "صنع" خبر لا أساس له من الصحة بتاتا، بناء على "توهم" مفاده انه "افقه" أو أكثر دراية بطريقة عرض الواقعة إلى أن يقع فيما لا تحمد عقباه أحيانا يوجد أزمة لا أول لها ولا آخر بسبب "ابداعه" المذكور ذلك! في العرض المبسط الآنف الذكر تبقى المشكلة قابلة للسيطرة ومن ثم للحل من خلال نفي من هنا توضيح من هناك ورفع التباس هنا أو دفع شبهة من هناك.

لكن حركة الإعلام الشاملة لا سيما بعد التطور الهائل الذي صاحب صناعة الإعلام وتداخل هذه "الصنعة" مع مهنة السياسة والسياسيين وتداخلها بل تشابكها المعقد مع قضايا النزاعات والصراعات والحروب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجيات الكبرى للدول والبلدان قد تجعل "ضيق صدر" الإعلامي مادة خاماً أولية مناسبة لتحقيق مآرب كبرى من جانب أصحاب الطموح والاطماع هنا أو هناك.

لا بل ان الأمر قد يتطور – وهو ما بات يرى ويلمس اليوم بوضوح – إلى فرصة ذهبية سانحة لهذا الطرف الطامح أو الطامع أو ذاك ليتحكم بمجمل مسار إعلامي هنا أو هناك، أو حتى بالتحكم والتوجيه الكامل لمجمل الحركة الإعلامية في قُطر أو اقليم بكامله إذا لم يكن بالعالم كله كما هو الحال في الامبراطوريات العالمية الشهيرة التي غالبا ما تستطيع توجيه وتسيير "اتجاهات" الاخبار الرئيسة في العالم لتمكنها من الوصول إلى اماكن الحدث والواقعة قبل غيرها بفضل مالها وقدراتها التكنولوجية وعلاقاتها العامة وخبرتها واخيرا لا آخراً "حنكتها" وفنها في تسويق الواقعة أو الحدث أو الخبر بـ"حرفية" ماهرة إلى الدرجة التي تصبح مقنعة حتى لدى صاحب الخبر أو الواقعة نفسه وإن جاءت خلافاً لسياق يعرفه أو ضداً لمصلحة أرادها!

وهنا تدخل موضوعة الحرب النفسية التي يتحدث عنها الكثيرون دون أن يعرفوا بالضبط كيف "تصنع" في مطبخ صناعة الخبر وكيف تفرض كواقعة "شيقة" ولذيذة وفاتنة حتى على المتضررين منها.

انظروا معي الآن –على سبيل المثال لا الحصر – ولنتدرج شيئاً فشيئًا كيف أن بنجلاديش لا تأتي في الاخبار إلا مع حوادث "الفيضانات"، وأفريقيا لا تأتي إلا بحوادث النزاعات بين القبائل أو الاثنيات "المتناحرة"، وكأنه لا يحصل شيء في بنجلاديش سوى الفيضان! ولا ينتج أو يوجد شيء في دول افريقية سوى "المذابح"!

إنها قمة التعمية والتضليل والخداع والتحايل الفاضح على القارئ والمستمع والمشاهد الذي لا يملك من أمره إلا الاستسلام لعملية "الومضة" الخبرية المخادعة هذه والهادفة إلى تكثيف عملية الزيف والخداع النظري والسمعي والعقلي بأعلى درجات "الحرفية"!!!

قد يكون كل ما يذكرونه عن بعض البلدان الآنفة الذكر صحيحاً في حينه وقد لا يكون، فليس الأمر مختلفاً عليه في هذا. بل الأمر فيما إذا كان لا يحصل في بعض البلدان في تلك اللحظة ومن ثم على مدى العام سوى ذلك أم أن أشياء أخرى كثيرة تحصل هناك ايضا؟! لكن المطلوب أن تبقى أسماء البلدان والدول مترادفة في ذهن الرأي العام العالمي بسياقات خبرية معينة "لغاية في نفس يعقوب" وإمبراطورية يعقوب الإعلامية، أليس كذلك؟!

نأتي الآن إلى الحاضر الآني "والعاجل" كما عودتنا الفضائيات مجتمعة أخيراً وهي التي تخوض سباقاً محموماً في سياق إعلام "امبراطوري" بات يتحكم بالجميع بزعمي رغم "تبجح" الكثيرين بقدراتهم الذاتية.

فالعراق يساوي السيارات المفخخة لجماعة الزرقاوي "المزعوم"! وفلسطين تساوي نجاح التسوية على حساب دورة العنف والارهاب الذي تمارسه الفصائل الفلسطينية المسلحة ضد دولة إسرائيل الديمقراطية والمسالمة!!. وإيران تساوي النشاط الدولي المحموم لوقف الطموح النووي الإيراني والذي لا يعني سوى التسلح النووي بالطبع! وسوريا تساوي دعم الارهاب في العراق "واحتلال" لبنان لفرض التحريض ضد إسرائيل وليس لديها أراض محتلة اسمها الجولان!! ولبنان يساوي الوطن "الأسير" الذي قرر "شعبه" إطلاق "انتفاضة" الاستقلال!! انه تجهيل إعلامي فج وتسخيف للعقول وتسطيح مقصود للمعرفة الإعلامية، أليس كذلك؟!.

والأنكى من ذلك هو اتهام كل من يخرج على هذا السياق الإخباري والإعلامي بالإرهاب فيما الإمبراطورية الإعلامية "مقفلة" لصالح أجندة واحدة عنوانها العريض "إعادة رسم خريطة المنطقة" رغما عن دولها وشعوبها ونخبها وتاريخها وجغرافيتها.

أليس هذا إرهاباً إعلامياً منظماً خطط له بأعلى درجات "الحرفية والمهنية"!! تتلقاه الحكومات والنخب وكأنه أشهى من العسل وينفذه خبراء الإعلام والتحليل الاخباري الأماجد وهم في نشوة التسابق على نقل "المشهد و....." عن هذا القطر أو ذاك وحجتهم المهنية معهم دائماً: «لا بد أن تكون في موقع الحدث بالصوت والصورة ناسين أن من يصنع الحدث باتت إمبراطورية الترهيب الإعلامي المنظم».

(●) كاتب ومحلل عربي..

شارون والتحول من الخيار العسكري إلى الحل السياسي

محمد ربيع زيان

■ بات من المجمع عليه في أوساط المحللين السياسيين أن ثمة تحولا فجائيا وان كان معد له سلفا طرأ على طريقة الإدارة الشارونية لمجريات الصراع مع الفلسطينيين، بمعنى الخروج من الخيار العسكري ممثلا في القتل والاعتقال والهدم والتجريف والطرد والإحلال، إلى الحل السياسي من حيث الجلوس والحديث والتفاهم والسعي نحو التهدئة، وهو الأمر الذي يطرح تساؤلات كثيرة وعلامات استفهام بارزة حول هذا المنعطف الفكري والتحول الهام من حيث علاقته بالوضع الأمني وتداعياته ومسالة الخطر الديموغرافي "القنبلة الديموغرافية"، كذا استقدام هجرات يهودية إلى الكيان الصهيوني لموازنة الميزان الديموغرافي المتنامي لصالح الفلسطينيين، الأمر الذي دعا أبو الاستيطان أن يجلس إلى التفاوض في شرم الشيخ طلبا للتهدئة خصوصا وان مستقبله السياسي اصبح على المحك مع هذه الورطة الأمنية وتراجع ما اسماه "الطابع اليهودي للدولة اليهودية"، وتنامي خطر المعارضين للملهاة المسماة "خطة الفصل ".

دلالات استراتيجية

تجدر الإشارة إلى أن ثمة جملة من الدوافع التي تقف خلف هذا التحول الذي طرأ على الاستراتيجية الشارونية، الأمر الذي دفع به إلى الجلوس في قمة شرم الشيخ وتبنى نهج الحمائم والمطالبة بهدنة مع الفلسطينيين.

فليس من الغرابة أن يخرج أبو الاستيطان اليوم بمثل هذا النداء وهو المعروف بميوله الاستيطانية ورغبته في أن ينمو في عهده الذي عرف بأنه الأكثر استيطانا.

.إن شارون يلجا إلى مثل هذه الحلول وفى التوقيت المناسب بوصفها من الأدوات المتقدمة لادارة الصراع مع الفلسطينيين، وفى اطار التحليل السياسي العام تجدر الإشارة إلى مجموع الدوافع الكامنة خلف هذا التحول:

أولاً: تراجع نظرية الأمن الإسرائيلي بعدما قوضت الانتفاضة المباركة أركانها الأساسية وفقدان الشعور بالأمن من جانب المستوطنين وسكان التجمع الصهيوني وتبدى العجز الشارونى المعلن عن السيطرة على ما اسماه "الفلتان الأمني" فلقد أظهرت الانتفاضة عجز الجيش الإسرائيلي الذي يمتلك احدث أنواع التكنولوجيا العسكرية، واكدت تقييمات جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن الانتفاضة مرشحة للتواصل حتى عام ٢٠٠٦، وخلقت توازن رعب بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأخذت قوة الردع الإسرائيلية تتآكل باستمرار بعد أن غرق الجيش في مستنقع الانتفاضة (١).

ومن المؤشرات الدالة على ذلك:

١- تزايد أعداد رافضي الخدمة العسكرية وبصورة اقرب إلى التنظيم منها إلى الفردية، ومن ابرز ملامح هذا الرفض ظهور " حركة الشجاعة في الرفض " التي بدأت بان أصدرت مجموعة من ٥٠ ضابطا وجنديا من جنود الاحتياط وبعضهم في تشكيلات المظلات وغيرها من الوحدات الخاصة بيانا تعلن فيه عن عدم استعداد الموقعين على البيان للخدمة في الضفة الغربية، ازداد عددهم إلى ٤٢٠ في الأسبوع الثاني من أبريل ٢٠٠٢، (٢)

٢- الخوف والذعر لدى سكان التجمع الصهيوني الذي وصل إلى درجة عدم الخروج للشراء من التجمعات التجارية وهو الأمر الذي صاحبه ما أطلق عليه المسيري "حضارة البقاء في المنزل "

٣- ارتفاع معدلات الخوف والذعر أيضا عند الحيوانات.

٤- الهجرة المعاكسة وبمعدلات مرتفعة من الكيان الصهيوني إلى دول أخرى غالبا ما تكون الدول التي نزحوا منها إلى فلسطين المحتلة.

٥- ارتفاع معدلات الإدمان والانتحار في أوساط الجنود في الجيش الإسرائيلي، كذا معدلات الاكتئاب.

ثانيا: تراجع الهجرة اليهودية إلى إسرائيل وارتفاع أعداد الهاربين إلى الخارج وطالبين الحصول على جنسيات أخرى وبالذات ألمانيا وكندا، فقد دلت الإحصائية الرسمية التي نشرت في ٨ أيلول /سبتمبر ٢٠٠٢ عشية راس السنة العبرية أن ٢٠ ألف يهودي تنازلوا عن جنسيتهم الإسرائيلية وهاجروا إلى دول الغرب خلال السنة الأخيرة وان نسبة اليهود في الدولة العبرية أخذت في التناقص.(٣)

وهو الأمر الذي يقلق ساسة الكيان الصهيوني ويعملون على تجاوزه ومحاولة خلق معادلة سكانية متوازنة مع العرب في الأراضي المحتلة.

وفى سياق الحديث عن الواقع الديموغرافي تجدر الإشارة إلى أن الكيان الصهيوني يحظى بخصوصية من الناحية السكانية، إذ أن مفردات العنصر البشري المتواجد في الأراضي المحتلة لم تكن من نتاج هذه المنطقة ولم تكن في يوم من الأيام ضمن موروثها الحضاري، بل جاء هذا التراكم السكاني اليهودي نتيجة استقدام الهجرات واستيعابها القائم على سياسة الطرد والإحلال والتهجير لكل ما هو عربي في الأراضي المحتلة.وهو الأمر الذي يتفهم معه المعضلة الأساسية التي تقف في وجه الدولة الصهيونية وهى المعضلة السكانية.

إن معضلة إسرائيل السكانية هي حاجة الجيب الاستيطاني الصهيوني الدائمة إلى المادة البشرية الاستيطانية القتالية لخلق تعادل مع العرب في كل فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧.(٤)

وقد نشرت صحيفة يديعوت أحر ونوت تقريرا ترصد فيه أبناء ساسة الكيان الصهيوني الذين يهربون إلى خارج البلاد ومنهم ابنة ايهود باراك التي هاجرت إلى لولايات المتحدة وحفيد ديفيد بن غوريون وابنة بتيامين بن اليعازر وغيرهم من الأقوياء وهو الأمر الذي يعنى بحسب سوفير الانهيار بسبب هجرة الأقوياء.(٥)

إن جلوس شارون للتفاوض مع الفلسطينيين في شرم الشيخ لا يفسر على أنه هرولة إلى السلام لكنه في أدق التوصيفات ممارسة من جانبه لاكروباتة السياسية في الوقت الذي لا طائل من وراء الخيار العسكري، واستعراض جديد لما تحويه جعبته من التنوع في الحلول ومؤشر يبين وبكل وضوح مدى قدرته على المناورة والتواجد في الميدانين العسكري والسياسي.

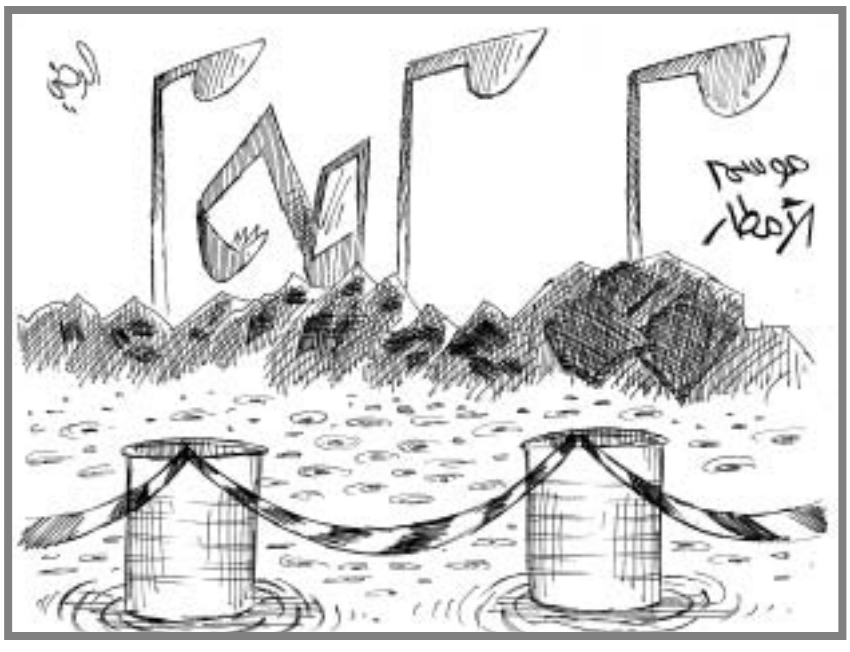

آفاق

انقلابات!!

● يمر العالم بأسره في مرحلة انقلابية هائلة تتخذ شكل سباق محموم لحيازة أسرار المعرفة الجديدة وجعلها عماداً لاقتصاد جديد يحول الشعوب من حال إلى حال ويجعل الرفاهية في متناول الجميع ولا تشذ عن هذا السباق سوى بعض القطعان الشاردة خارج العصر أو تلك البلدان التي تعزل نفسها تجتر معرفة قديمة لا تضيف إليها ولا تبدع فيها.

ولا بد لأي دولة متخلفة ولديها الرغبة في اللحاق ان تنقلب على نفسها انقلاباً منظماً وشاملاً فتبتعد عن الترقيع وعن الكلام الذي لا يؤدي ولا يجيب – بالحديث الممل عن الخصوصية التي لا تعني في المحصلة الأخيرة سوى إبقاء الوضع على حاله، وهي حيلة نفسية ولغوية لتجميل التخلف والفقر وإلباسه لباس التقوى والعفة.

ولا يوجد بلد في العالم يفتقر إلى عوامل قوة وغنى ولكن البلدان تتفاوت في العقول والارادات وتنظيم العمل وتقدم تجربتا هونج كونج وسنغافورة نموذجاً لجزيرتين بموارد لا تكاد تذكر ولكنهما استغلا موقعيهما الاستراتيجيين على تخوم وبالقرب من تجمعات سكانية كبرى، ففعلا قطاع الخدمات واجتذبا الاستثمارات بقوانين مبسطة تعني ما تقول وتقول ما تعني فتدفقت إليهما الأموال والعقول من كل حدب وصوب فلمعا كنجمين في سماء العالم وفي عالم الاقتصاد الدولي وعلى منوالهما تسير «دبي» الآن وإن بخطى اسرع لأن الذي يريد اللحاق لا يسير بسرعة من سبقوه وقد قطعوا شوطاً كبيراً وإلا ظلت المسافة بين السابقين واللاحقين على حالها.

فضل النقيب

لقد تغير مفهوم الزمن في البناء الحضاري فأصبح يقاس بمدى التقدم العلمي في أعلى مستوياته العالمية وهو زمن يتحول ويتبدل على مدار الساعة ضمن ثورة المعلوماتية التي تحتشد لدفع عجلاتها ملايين العقول الممتازة وملايين الورش المتطورة ومليارات الدولارات واليوروات والينات واليوانات والروبلات وعلى سبل المثال فإن بيل جيتس صرح أمس الأول بقوله: ان الاختلاف بيد الخبرة الحاسوبية اليوم وما سترونه بعد خمس سنوات سيكون كالاختلاف بين الليل والنهار.

وفي ظل النظرة الجديدة والانقلاب على الذات حققت دول كانت في مؤخرة الركب العالمي قفزات عملاقة في الشأن الاقتصادي، فالعملاق الصيني يحتل اليوم المرتبة الثانية عالمياً بعد الاقتصاد الامريكي وبنسبة ١٢,٦٪ من الانتاج العالمي بعد أن دفع باليابان إلى الوراء بعيداً حيث تبلغ حصتها من الانتاج العالمي ٧٪، اما العملاق الهندي الذي يبلغ نصيبه من الانتاج العالمي ٥,٧٪ فقد دفع بالعملاق الالماني إلى الخلف ليصبح نصيب المانيا ٤,٥٪ فقط..

ومن البديهي وحتى إشعار آخر أن يكون على قمة هملايا الغني العملاق الامريكي بنسبة ٢١,١٪ من الانتاج العالمي وإياك أن تستهين بما خلف الفاصلة، فإن الرقيم الذي لا يملأ عينيك قد يعني تريليونات الدولارات. ولا عزاء للفقراء المتخلفين إن لم يغيروا ما بأنفسهم حتى يغير الله ما بهم..

فيروس الفساد

محمد أحمد سنان

□ .. يعتبر التوظيف حقاً من حقوق المواطنة وبحسب الكفاءة والمؤهل والخبرة وفي مثل هذه الحالة لا يمكن لأحد أن ينكر هذا الحق أما أن تكون وزارة أو مؤسسة أو جامعة إو هيئة أو مستشفى أو أي مرفق حكومي به مسؤول رفيع المستوى يجيز لنفسه توظيف أقاربه في مفاصل هذه الوزارة أو تلك المؤسسة فهذا أمر مرفوض شكلا وموضوعا ويلاحظ هذا في الكثير من المؤسسات والجامعات وغيرها من المرافق حتى سرت العدوى إلى القطاع الخاص ولا غرابة في ذلك فالانسان هو من يحمل فيروس الفساد ليضعه هنا أو هناك وبعد هذا يأتي الدور على أبناء قريته بعد أن يكون قد أكمل جميع الأقارب وبدون خجل أو حياء من المجتمع والكل يتداول هذه الحكايات في جلسات القات اليومية ثم بعد ذلك يأخذ من أبناء مديريته وبحسب المواصفات التي يحددها هو إلى أن تتسع الدائرة وتشمل محافظته ولو أتيح لهذا المسؤول لعمل مقابلة تلفزيونية ليظهر أمام الجمهور بشكل حضاري وهمي وهو يلبس ربطة العنق ستجد أنه يشتم وينتقص وبشدة المناطقية والطائفية و....و...و.....ألخ، فهل من خجل بعد هذا والأدهى والأمر أن المؤهل يبحث عن عمل فيقال له لاتذهب إلى تلك الوزارة أو الهيئة أو الجامعة أو المؤسسة لأنها لا توظف إلا من كان قريبا لذلك المسؤول وكل هذا برغم المؤهل العلمي والقدرات الجيدة والأمانة والكفاءة العالية ولكنه غير مؤهل من الناحية الاجتماعية والمناطقية والمهم في الموضوع هو تأثير هذه التصرفات على المواطنة المتساوية وما وضعها في هذه الحالة فالقضية بحاجة إلى علاج سريع حتى لا يتفشى هذا المرض الخبيث إلى كل المرافق ثم المتابعة لهذا العلاج وبعد ذلك تأتي المساءلة لمن يمارس مثل هذه الأعمال المشينة بحق المواطنة وبعد هذا يمكن سحب الثقة من المتسبب في هذا التمييز المناطقي والقروي والشللي وعلى الجميع محاربة هذا السلوك المتخلف الذي يؤدي إلى احباط الكوادر المؤهلة نتيجة أهواء شخصية تقود بالنهاية إلى شعور بالعزلة والإحباط لدى السواد الأعظم من الشباب وبالذات ممن لا يملكون قريبا أو مسؤولا من الوزن الثقيل في مركز حساس ورفيع المستوى فعلينا الاهتمام بمحاربة هذه الظاهرة قبل استفحالها إلا إذا كان هذا المسؤول المناطقي يطبق الحديث (خيركم خيركم لأهله) فهل نعي ما نلمسه في مؤسساتنا فذكر إن الذكرى .....الخ.